أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

والاودية ومرافقها نظير دمشق الشام وفضل بغداد راجع الى خراسان لانها لهم بنيت .

ثم انظر الى بهاء بلخ وحسن موقعها وسعة طرقها وبهجة شوارعها وكثرة انهارها والتفاف شجرها وصفاء مائها واشراق قصورها وسور مدينتها ومسجد جامعها واحكام صنعته وجلالة موضعه ليس بأقاليم العجم مثلها حسنا ويساراا يحمل من غلاتها في كل سنة مال عظيم الى خزانة السلطان زائدا عما يحتاج اليه وهي في مستوى منها الى اقرب الجبال اربعة فراسخ وعليها سور ولها ربض ويقال ان اسمها في كتب الاعاجم بلخ البهية $ مرو .

مرو تعرف بمرو الشاهجان قصبة نفيسة طيبة ظريفة بهية رحبة خفيفة اطعمة لذيذة بها نظيفة منازل مليحة لهم انيفة من ظرفها للجانبين هي صنيفة مشايخ اجلة عقولهم شريفة الجامعان باناط لا خشب ولا سقيفة وكل ليلة بمجلس عصائب عفيفة مذكر فقيه يقفو ابا حنيفه مدارس لكل دارس وظيفة اسواقهم حسنة